

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/REC/XX/12
3 May 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع العشرون

مونتريال، كندا، 25-30 أبريل/نيسان 2016

البند 10 من جدول الأعمال

توصية معتمدة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

12/20 - استعادة النظم الإيكولوجية

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المادة 8(و) والمقررين 16/11 و19/12،

وإذ يدرك أن الأطراف قد حددت احتياجات استعادة النظم الإيكولوجية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وفي الاستراتيجيات و/أو الخطط الوطنية والإقليمية والعالمية الأخرى، وأنه جار العمل في عدد من الأنشطة المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية بدعم من مختلف المنظمات والحكومات، وإذ يلاحظ أن العديد من النظم الإيكولوجية المتدهورة لا تزال في حاجة إلى استعادة،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات، التي تدعمها دائرة الغابات في

جمهورية كوريا،

وإذ يؤكد أن التنفيذ الفعال لاستعادة النظم الإيكولوجية لا يساعد فحسب على تحقيق العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولكنه يساعد أيضا في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة،¹ والتكيف القائم على النظام الإيكولوجي، ومكافحة التصحر، والتخفيف من آثار الجفاف، ودعم التخفيف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،² وحيادية تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر،³ والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في إطار اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة،⁴ والأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات الخاصة بمنتدى الأمم المتحدة بشأن

¹ انظر قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

² الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 1771، الرقم 30822.

³ المرجع نفسه، المجلد 1954، الرقم 33480.

⁴ المرجع نفسه، المجلد 996، الرقم 14583.

الغابات، والالتزامات المحددة في إطار اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة،⁵ وتحدي بون للشراكة العالمية المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية وأهداف العديد من المبادرات الأخرى،

وإذ يلاحظ أن الاستعادة تحتاج إلى أن تتم بوسائل توازن بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وأن إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، على سبيل المثال ملاك الأرض، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية يعد أمراً حاسماً في جميع مراحل عملية الاستعادة وخاصة فيما يتعلق بمشاركة المرأة، مع الاعتراف بأن المرأة هي إحدى العوامل القوية لإحداث تغيير وأن قيادتهن تعد أمراً بالغ الأهمية في تنشيط المجتمع وإدارة الموارد الطبيعية المتجددة،

وإذ يشير إلى الحاجة الملحة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بالاستعادة بحلول عام 2020،

وإذ يلاحظ الناتج 3(ب)1: التقييم المواضيعي لندهور الأراضي واستصلاحها، التي يجري الاضطلاع بها حالياً من قبل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المقرر أن يكتمل في عام 2018،

1- يعتمد خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية على النحو الوارد في المرفق بهذا المقرر، كإطار مرن وقابل للتكيف مع الظروف والتشريعات الوطنية للإجراءات الفورية في سبيل تحقيق الأهداف 5 و12 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والهدفين 4 و8 من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، وغيرها من الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً؛ ولاسيما الأهداف المحددة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الاستراتيجيات والخطط الأخرى ذات الصلة؛

2- يحث الأطراف ويشجع الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تعزيز ودعم واتخاذ إجراءات من أجل استعادة النظم الإيكولوجية، من بين جملة أمور، من خلال، وحسب الاقتضاء، الاستفادة من خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية كإطار مرن وفقاً للظروف الوطنية؛

3- يشجع الأطراف، عند وضع وتنفيذ خطط عمل لاستعادة النظم الإيكولوجية وعند تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، على أن تأخذ في الحسبان الأهداف والالتزامات الحالية المتعلقة بالاستعادة، بما في ذلك تلك التي تم الإعلان عنها في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة، وأن تدرجها في استراتيجيتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

4- يدعو الأطراف القادرة على القيام بذلك، وغيرها من الجهات المانحة، مثل وكالات التمويل الدولية، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية وبنوك التنمية الإقليمية، إلى تقديم الدعم لأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية، فضلاً عن رصد العمليات التي تم دمجها حسب الاقتضاء ضمن برامج ومبادرات التنمية المستدامة، والأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة، وخلق الوظائف، والتخفيف من حدة المناخ، والتكيف، والحد من مخاطر الكوارث، والقضاء على الفقر؛

5- يشجع الأطراف على النظر في استعادة النظام الإيكولوجي في النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الساحلية في خطط العمل، عند الاقتضاء، لضمان استدامة البيئات البحرية؛

6- يدعو الأطراف أن تقدم، على أساس طوعي، معلومات عن أنشطتها ونتائجها بشأن تنفيذ خطة العمل، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع التقييمات وجعلها متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

⁵ المرجع نفسه، المجلد 1651، الرقم 28395.

- 7- يشجع المنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تعزيز تنفيذ استعادة النظم الإيكولوجية، وهو أمر حاسم لبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وتعزيز تقديم خدمات النظم الإيكولوجية ودعم الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطط العمل قصيرة الأجل المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية؛
- 8- يدعو الأطراف، والمنظمات ذات الصلة إلى إيلاء الاعتبار الواجب للمبادرات المجتمعية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية في سياق خطة عمل الاتفاقية المتعلقة باستخدام المؤلف المستدام للتنوع البيولوجي⁶؛
- 9- يطلب إلى الأمين التنفيذي التواصل مع أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن هذا المقرر بحيث يتم أخذه في الحسبان عند تحضير الناتج 3(ب)؛¹ التقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها؛
- 10- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، دعم جهود الأطراف في استخدام خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية عن طريق:
- (أ) تمكين بناء القدرات ودعم استخدام الأدوات بالتعاون مع الشركاء والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق تنفيذ مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات بالتعاون مع آلية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية وغيرها من المبادرات التي تغطي النظم الإيكولوجية غير الحرجية؛
- (ب) تحديث المعلومات عن الإرشادات، والأدوات والمبادرات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية⁷ وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

مرفق

خطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

أولاً - الأهداف والغرض

- 1- يتمثل الهدف العام لخطة العمل هذه في النهوض باستعادة النظم الإيكولوجية الطبيعية وشبه الطبيعية المتدهورة، بما في ذلك في البيئات الحضرية، كمساهمة في عكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وانتعاش الترابط، وتحسين قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وتعزيز توفير خدمات النظم الإيكولوجية، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وتحسين رفاه الإنسان مع الحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد.
- 2- ويتمثل الغرض من خطة العمل في مساعدة الأطراف، فضلاً عن أي منظمة أو مبادرة ذات صلة، على تسريع أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية ورفع مستواها. وتهدف إلى دعم تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الوقت المناسب، وخاصة الهدفين 14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويهدف الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى استعادة وضمّان، بحلول عام 2020، النظم الإيكولوجية التي توفر الخدمات الأساسية، ويدعو الهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام 2020. كما يمكن لخطة العمل أن تساهم في تحقيق الأهداف والالتزامات المحددة في إطار الاتفاقيات الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، ومنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات، فضلاً عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.
- 3- وتهدف الأهداف المحددة لخطة العمل هذه إلى مساعدة الأطراف فضلاً عن المنظمات والمبادرات ذات الصلة على ما يلي:

⁶ الوارد في المقرر 12/12، المرفق.

⁷ UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35.

- (أ) تعزيز ودعم وتسريع العمل في عمليات تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها ورصدها على جميع المستويات؛
- (ب) تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات الإقليمية والوطنية والمحلية الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية وإضفاء الطابع الرسمي عليها؛
- (ج) تحديد منافع استعادة النظم الإيكولوجية ونشرها بهدف رفع وعي عامة الجمهور والحصول على دعمهم ومشاركتهم.

ثانياً - النطاق والحجم

- 4- تشير استعادة النظم الإيكولوجية إلى عملية الإدارة أو المساعدة في انتعاش نظام إيكولوجي كان قد تدهور، أو لحق به الضرر أو تم تدميره كوسيلة من وسائل استدامة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وحفظ التنوع البيولوجي. وتتسم عملية التدهور بانخفاض أو فقدان التنوع البيولوجي أو وظائف النظم الإيكولوجية. وعمليات التدهور والاستعادة محدداً السياق وتشيران إلى حالة النظم الإيكولوجية وعملياتها على حد سواء.
- 5- وتهدف خطة العمل إلى تيسير استعادة النظم الإيكولوجية عبر مختلف أنواع الموائل، والمناطق الأحيائية والنظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغابات، والأراضي العشبية، وأراضي المحاصيل، والأراضي الرطبة، وغابات السافانا وغيرها من النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه الداخلية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، وحسب الاقتضاء، البيئات الحضرية. ويمكن أن تُطبق الأنشطة على المستويات الوطني، والإقليمي، ودون الوطني وعلى مستوى المواقع من خلال منظور المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية. ويمكن الاضطلاع بالإجراءات التي تهدف إلى الحد من الدوافع المباشرة للتدهور أو تخفيف حدتها أو عكس مسارها، واستعادة ظروف النظم الإيكولوجية وعملياتها وذلك في عدد من المقاييس ضمن فسيقساء لاستخدامات الأراضي، من أجل تحقيق مجموعة من الأغراض ومع جهات فاعلة مختلفة. وتعتبر الإجراءات على المستوى الوطني أو الإقليمي ضرورية لتوفير إطار مؤسسي تمكيني.
- 6- وتوفر خطة العمل خيارات لإجراءات يمكن الاضطلاع بها على المدى القصير. بيد أن عمليات الاستعادة تتطوي على أنشطة مستدامة على الأجل المتوسط والطويل. ومن ثم، ينبغي الاضطلاع بالإجراءات المحددة في هذه الخطة في سياق رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 7- ويمكن تطبيق خطة العمل، في: (أ) الحالات التي تُجرى فيها بالفعل عمليات استعادة النظم الإيكولوجية، (ب) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي تم تحديدها والنظر فيها بالفعل من أجل استعادتها، و(ج) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي لم يتم النظر فيها بعد لاستعادتها. كما يمكن أن تساهم خطة العمل في تعزيز وظائف النظام الإيكولوجي.

ثالثاً - المبادئ

- 8- تعد استعادة النظم الإيكولوجية مكملًا لأنشطة الحفظ، وتوفر منافع عديدة في داخل وخارج المناطق المحمية. وينبغي إعطاء الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي والحيلولة دون تدهور الموائل الطبيعية والنظم الإيكولوجية من خلال الحد من الضغوط والحفاظ على السلامة الإيكولوجية وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية (انظر الإرشادات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية في التذييل الأول). ولا تعتبر استعادة النظم الإيكولوجية بديلاً عن الحفظ، كما أنها ليست ممراً للسماح بالتدمير المتعمد أو الاستخدام غير المستدام.
- 9- وينبغي الاضطلاع بأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية بما يتفق مع أحكام الاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، تعتبر المبادئ الإثنى عشر لنهج النظام الإيكولوجي للاتفاقية ذات أهمية كبيرة في إرشاد أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية.⁸ وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية⁹ والإرشادات الأخرى التي قد تكون ذات صلة في الحالات الخاصة

⁸ <https://www.cbd.int/ecosystem/>

⁹ قرار الجمعية العامة 295/61.

تشتمل على مبادي أديس أبابا وخطوطها الإرشادية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي،¹⁰ والخطوط الإرشادية أغواي: غو،¹¹ ومدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري،¹² وخطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.¹³

10- وينبغي تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية على مختلف المستويات وتنفيذها باستخدام أفضل العلوم والمعارف التقليدية المتاحة. وتعد الموافقة المسبقة عن علم والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء، فضلا عن إشراك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة بمثابة اعتبارات هامة في جميع مراحل العمليات. ويعتبر أيضا الاتصال والتثقيف والتوعية العامة هاما للنظر في جميع المراحل حتى يتسنى فهم منافع أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتكليفها على نطاق واسع.

رابعا - الأنشطة الرئيسية لخطة العمل

11- تتألف الخطة من أربع مجموعات رئيسية من الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها، كقائمة من الخيارات، على أساس طوعي، من جانب الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، وفقا للتشريعات الوطنية والظروف والأولويات. والمجموعات الأربعة الرئيسية للأنشطة هي:

(أ) تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية؛

(ب) تحسين البيئة المؤسسية المواتية لاستعادة النظم الإيكولوجية؛

(ج) تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها؛

(د) الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج.

12- وقد تكون هناك حاجة لعلمية تفاعلية مع تعقيبات فيما بين هذه المجموعات الأربع من الأنشطة وداخلها (انظر الجدول الزمني الإرشادي في التذييل الثاني).

ألف - تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية

13- لضمان تنفيذ أنشطة الاستعادة في المجالات التي تتطلب الاستعادة والمجالات ذات الأولوية العالية مع الأخذ بعين الاعتبار للحقائق البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية، فإنه من المفيد تنفيذ التقييمات البيئية واسعة النطاق، بما في ذلك رسم الخرائط، أو الاستفادة من التقييمات الموجودة. ويمكن إجراء هذه التقييمات على مختلف المستويات وفقا للظروف الوطنية وتعديلها في ضوء تقييمات أكثر تفصيلا التي تنتج عن الأنشطة على مستوى الموقع في الخطوة جيم. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- **تقدير مدى النظم الإيكولوجية المتدهورة وأنواعها ودرجة تدهورها ومواقعها** على المستويات الإقليمية والوطني والمحلي، وكذلك دوافع تدهور النظم الإيكولوجية. ويتعين مراعاة أنشطة ومبادرات الاستعادة الجارية، وكيف يمكن أن تدمج هذه اعتبارات التنوع البيولوجي.

2- **تحديد وترتيب أولويات المناطق الجغرافية** التي ستساهم عمليات الاستعادة فيها بشكل كبير في تحقيق أهداف على الصعيد الوطني، مما يساهم في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (مثل المناطق ذات الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي والمناطق التي توفر الخدمات الأساسية للنظم الإيكولوجية، والمناطق التي ستعزز من سلامة المناطق المحمية ودمجها ضمن المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا).

¹⁰ المقرر 12/7، المرفق الثاني.

¹¹ المقرر 16/7 و او.

¹² المقرر 42/10، المرفق.

¹³ المقرر 12/12 بء، المرفق.

3- إشراك السكان المحليين وأصحاب المصلحة المعنيين. تحديد الموافقة المسبقة عن علم والحصول عليها والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإشراك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة في العملية، بما في ذلك النظر في التوازن الجنساني، عند تحديد المناطق ذات الأولوية للاستعادة.

4- تقدير التكاليف المحتملة والمنافع المتعددة لاستعادة النظم الإيكولوجية على المستويات ذات الصلة. ويمكن لهذه المنافع أن تتضمن تلك التي ترتبط بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والمنافع الاجتماعية الاقتصادية، مثل الأمن المائي والغذائي، وحجز الكربون وتخزينه، والوظائف وسبل العيش، والمنافع الصحية، والحد من مخاطر الكوارث (مثل مكافحة الحرائق وتحات التربة، وحماية السواحل). وتحديد الفرص المتاحة لتحقيق أقصى قدر من المنافع المشتركة ولخفض أو القضاء على الصراعات بين المنافع المشتركة. كما يمكن أن تكون تكاليف التقاعس عن العمل كبيرة. ويتعين الاستفادة من إمكانيات عمليات استعادة النظم الإيكولوجية لتوفير خدمات النظم الإيكولوجية من خلال الحلول القائمة على الطبيعة وإنشاء بنية تحتية خضراء.

5- تقييم الأطر المؤسسية والسياساتية والقانونية ذات الصلة وتحديد الموارد المالية والتقنية، فضلا عن الثغرات، من أجل تنفيذ عمليات استعادة النظم الإيكولوجية. وتحليل الفرص المتاحة للنهج الابتكارية للاستعادة، بما فيها النهج المالية.

6- تحديد الخيارات للحد من الدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على شتى المستويات والقضاء عليها. والاستفادة من خطوط الأساس قبل التدهور حيثما كان ذلك مناسباً والنشاور مع الخبراء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتحديد خطوط الأساس وغيرها من المتطلبات مثل: الموارد؛ وتغييرات السلوك؛ والآليات الحافزة؛ ومعالجة الحوافز الضارة؛ وتبني ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات ومصايد الأسماك والزراعة؛ وتبني ممارسات الإدارة في الموارد. وتقييم المجالات التي يمكن أن يساهم تنفيذ ممارسات الإنتاج المستدامة في استعادة النظم الإيكولوجية ومنع تدهور الأراضي.

باء - تحسين البيئة المؤسسية المواتية لاستعادة النظم الإيكولوجية

14- من أجل تيسير تنفيذ أعمال استعادة النظم الإيكولوجية، ينبغي النظر في مواصلة تطوير إطار مؤسسي مواتي لاستعادة النظم الإيكولوجية. ويتضمن ذلك توفير حوافز قانونية واقتصادية واجتماعية، وآليات تخطيط مناسبة، ودعم التعاون بين القطاعات، بغية تعزيز الاستعادة والحد من تدهور النظم الإيكولوجية. وقد يسترشد هذا العمل بالتقييمات المضطلع بها في الخطوة ألف، وبالأخص ألف5، وسيتم تنفيذ هذا العمل بالتوازي مع أنشطة التخطيط والتنفيذ المضطلع بها في الخطوة جيم. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- استعراض وتحسين أو وضع أطر قانونية وسياساتية ومالية لاستعادة النظم الإيكولوجية. وقد يتضمن ذلك، حسب الاقتضاء، قوانين ولوائح وسياسات وغيرها من المتطلبات اللازمة لحماية الموائل واستعادتها، فضلا عن تحسين وظائف النظم الإيكولوجية. وقد يتطلب ذلك الإبقاء على نسبة معينة من الأراضي أو السواحل أو البحار على حالتها الطبيعية.

2- استعراض أو تحسين أو وضع أطر قانونية وسياساتية لحيازة الأراضي، وللاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

3- استعراض أو تحسين أو وضع عمليات التخطيط المكاني الأرضي والبحري وأنشطة التقسيم في إطار الإدارة المتكاملة.

4- النظر في الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية للحد من مخاطر نزوح وفقدان الموائل وتدهورها فضلا عن المخاطر الأخرى للتنوع البيولوجي والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (انظر المبادئ والتدابير الأولى).

5- استعراض أو تحسين أو وضع أهداف وسياسات واستراتيجيات لاستعادة النظم الإيكولوجية. وستعكس هذه الأنشطة عادة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، و/أو الخطط الوطنية للتنمية المستدامة، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وإدارة الأراضي. ويمكن أن يوضح تحديد الأهداف الالتزام السياسي ويساعد في زيادة الوعي العام والدعم والمشاركة. وقد يؤخذ في الحسبان أيضا الأهداف المتاحة التي وُضعت في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة.

6- وضع عمليات محاسبية تأخذ في الحسبان قيم النظم الإيكولوجية الطبيعية وشبه الطبيعية، والوظائف والخدمات التي تقدمها.

7- تشجيع الحوافز الاقتصادية والمالية والقضاء على والخفض التدريجي أو إصلاح الحوافز الضارة بالتنوع البيولوجي من أجل الحد من الدوافع وراء فقدان النظم الإيكولوجية وتدهورها، وتعزيز استعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال الأنشطة الإنتاجية المستدامة.

8- وضع خطة لحشد الموارد. وضع إطار لحشد الموارد من أجل دعم استعادة النظم الإيكولوجية من مصادر وطنية وثنائية ومتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية، وزيادة الميزانيات الوطنية، والجهات المانحة والشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، لتنفيذ خطط العمل وسد الثغرات التي تُحدد خلال التقييمات الواردة في الخطوة ألف. ويمكن استعمال الأموال العامة والأدوات لزيادة التمويل الخاص عن طريق أساليب، من بينها توفير ضمانات ضد المخاطر والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والسندات الخضراء، والنهج المالية التحفيزية الأخرى.

9- تعزيز ودعم بناء القدرات والتدريب ونقل التكنولوجيا لتخطيط وتنفيذ ورصد استعادة النظم الإيكولوجية لتحسين فعالية برامج الاستعادة.

جيم - تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها

15- ينبغي تخطيط أنشطة الاستعادة على أساس الأولويات التي تُحدد في إطار الخطوة ألف وأن يُيسر التنفيذ عن طريق الإجراءات الواردة في الخطوة باء. وستستفيد الإجراءات من المشاورات مع أصحاب المصلحة والخبراء من مختلف المجالات للمساعدة في جميع مراحل عمل المشروع (التقييم والتخطيط والتنفيذ والرصد والإبلاغ). وقد يتطلب الأمر بناء قدرات أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدعم القانوني والتشريعي لحقوق المرأة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- تحديد أنسب التدابير لإجراء استعادة النظم الإيكولوجية، استنادا إلى أفضل الأدلة المتاحة، ومراعاة الملاءمة الإيكولوجية ونطاق التدابير المرتبطة بالعمليات التي سيتم استعادتها من حيث جدوى التكلفة، وتوفير الدعم للأراضي والمناطق المحمية للشعوب والمجتمعات الأصلية، واحترام معارفها وممارساتها العرفية التقليدية. وينبغي التركيز على النهج والأنشطة التي تسمح للناس بالحفاظ على و/أو إنشاء سبل عيش مستدامة.

2- النظر في الكيفية التي تدعم بها أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية في الزراعة والأنشطة الإنتاجية الأخرى، فضلا عن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك، المناطق الحضرية. ويمكن تعميم الاستعادة ضمن تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. وينبغي النظر في التأثيرات المتوقعة لأنشطة الاستعادة على الوظيفة الإيكولوجية للأراضي والمياه المجاورة، وذلك على سبيل المثال من خلال تقييمات الأثر البيئي والتقييمات البيئية الاستراتيجية. وينبغي أن توضع في الحسبان التغيرات البيئية المستقبلية المحتملة، مثل التغيرات الناجمة عن تغير المناخ.

3- وضع خطط لاستعادة النظم الإيكولوجية مع أهداف وغايات واضحة وقابلة للقياس من أجل تحقيق النتائج البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتوقعة. وإلى جانب الغايات والأهداف، قد تتضمن الخطط نطاق المشروع وعمره،

وإمكانية تخفيف قوى التدهور، والمتطلبات من الميزانية والموظفين، وخطة متسقة لرصد تنفيذ المشروع وفعاليتها. وقد تتضمن غايات المشروع الظروف المستقبلية المرغوبة في المناطق الجاري استعادتها، والخصائص الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية المتوقعة للنظام الإيكولوجي المرجعي (النظم الإيكولوجية المرجعية). وبالإضافة إلى ذلك، قد تحدد الغايات المتوقعة صراحة أهدافا إيكولوجية واجتماعية اقتصادية (مثل الكتلة الإحيائية للغطاء النباتي، والوظائف)، وإجراء لكل هدف (مثل خفض، زيادة، حفظ)، وحجما (50 في المائة مثلا)، وإطارا زمنيا (خمس سنوات، مثلا). وقد توضع الأهداف بعد ذلك من خلال برنامج رصد مناسب لتفصيل الخطوات المحددة اللازمة لتحقيق الغايات.

4- **تحديد مهام وجدول زمنية وميزات صريحة للتنفيذ.** يمكن النظر في التفاصيل المتوقعة للتنفيذ، بما في ذلك تجهيز الموقع والتركيب أو أنشطة المتابعة. وبالإضافة إلى ذلك، قد تحدد صراحة معايير الأداء، إلى جانب قائمة أولية وقابلة للتكيف للمسائل التي يتعين معالجتها من خلال الرصد والبروتوكولات المقترحة التي ستستخدم في اختبار مدى نجاح المشروع في فترات زمنية محددة أثناء عملية الاستعادة. وقد يستفيد الرصد والتقييم من وضع معايير لجمع البيانات وإدارتها وحفظها وتحليلها، وتبادل الدروس المستفادة.

5- **تنفيذ التدابير المحددة في خطة استعادة النظم الإيكولوجية** لحفظ النظم الإيكولوجية المتدهورة ووحدات المناظر الطبيعية المتدهورة وإدارتها على نحو مستدام، واستعادتها بطريقة فعالة ومنسقة، باستخدام العلوم والتكنولوجيا والمعارف التقليدية القائمة.

دال - الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج

16- ينبغي أن تبدأ أنشطة الرصد في المراحل المبكرة من تطور المشروع للتمكين من قياس ظروف النظم الإيكولوجية والتأثيرات الاجتماعية الاقتصادية مقابل نموذج مرجعي. وقد يشمل الرصد الفعال على تخطيط مكثف قبل انطلاق أنشطة الاستعادة، بما في ذلك وضع خطوط الأساس، واستخدام المؤشرات البيولوجية، ووضع أهداف للاستعادة تكون واضحة وقابلة للقياس وترتكز على هذه المؤشرات. وقد يكون الاستشعار عن بعد أيضا بمثابة تقنية رصد فعالة من حيث التكلفة في بعض النظم الإيكولوجية التي يمكن أن تتكرر بسهولة. وينبغي توثيق نتائج الرصد والدروس المستفادة من الأنشطة المضطلع بها في إطار الخطوتين باء وجيم، وتحليلها واستخدامها لدعم الإدارة التكيفية. ويمكن النظر في الإجراءات التالية واتخاذها، حسب الاقتضاء:

1- **تقييم فعالية وتأثيرات تنفيذ خطة استعادة النظم الإيكولوجية**، بما في ذلك نجاح أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية والتكاليف والمنافع البيئية والاجتماعية الاقتصادية. ويمكن القيام بذلك بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة المعنيين بما فيهم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأن يُستند إلى المسائل والتحليلات المحددة في قسم الرصد من خطط الاستعادة في الخطوة جيم 4.

2- **تعديل الخطط والتوقعات والإجراءات والرصد من خلال الإدارة التكيفية** استنادا إلى نتائج الرصد والدروس المستفادة وتعزيز الاستمرارية بعد نهاية المشروع.

3- **تبادل الدروس المستفادة** من تخطيط وتمويل وتنفيذ ورصد خطط استعادة النظم الإيكولوجية بالتعاون مع أصحاب المصلحة لتوضيح الممارسات والمجالات التي توفر منافع متعددة لاستعادة النظم الإيكولوجية، وتحديد التداعيات غير المقصودة، وتحسين نتائج جهود الاستعادة في المستقبل.

خامسا - دعم الإرشادات والأدوات والمنظمات والمبادرات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية

17- **ترد الإرشادات والأدوات** التي وضعت في إطار الاتفاقية وتلك التي وضعتها منظمات ومبادرات شريكة، إضافة إلى المنظمات والمبادرات ذات الصلة، على سبيل المثال في الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35،

وتقييم الاستجابة السريعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "الكوكب الميت، الكوكب الحي - التنوع البيولوجي وإصلاح النظم الإيكولوجية من أجل التنمية المستدامة"¹⁴ من بين أمور أخرى، وستُتاح في آلية غرفة تبادل المعلومات.

سادسا - الجهات الفاعلة

18- أعدت خطة العمل هذه إلى جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات الوطنية ودون الوطنية والبلدية، والأطراف في اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، والجهات المانحة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي وبنوك التنمية الإقليمية، والجهات المانحة الخاصة والشركات، وصناديق التقاعد واتحادات الأعمال، وكذلك الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، وملاك الأراضي ومديري الأراضي، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني والمواطنين.

التنزيل الأول

إرشادات من أجل دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية

- التصدي للدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك التغيير في استخدام الأراضي، والتجزؤ والتدهور والفقدان للأراضي، والاستغلال الجائر والتلوث، وتغير المناخ، والأنواع الغريبة الغازية. وتكثف استعادة النظم الإيكولوجية بوجه عام أكثر من تفادي التدهور، كما أن فقدان بعض الأنواع وبعض خدمات النظم الإيكولوجية قد يتعدى استرجاعها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموائل الطبيعية تعمل كملاجئ لأنواع يمكنها توفير فرص استعادة لمناطق أخرى.
- تجنب تحريج الأراضي العشبية والنظم الإيكولوجية بغطاء شجري منخفض طبيعياً.
- تحديد كيف أن نظم الاختلالات الطبيعية والتقليدية (نتيجة للحرائق أو الرعي مثلاً) والتي قد تكون مهمة بالنسبة لهيكل النظام الإيكولوجي ووظائفه، قد تكون جزءاً من أنشطة الاستعادة. والاستفادة من الأبحاث المتعلقة بوظائف الأنواع في النظم الإيكولوجية والروابط بين وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لاستعادة وانتعاش الأنواع التي تقدم خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية مباشرة مثل نشر البذور، والتلقيح، والحفاظ على الشبكة الغذائية (مثل الضواري الرئيسية) وتدفقات المغذيات.
- يمكن أن تعطى الأولوية لاستعادة الموائل الهامة لتكاثر واستعادة الأنواع.
- وضع في الاعتبار أن التجدد الطبيعي قد يسمح لمنطقة متدهورة بأن تستعيد حالتها ذاتياً بعد إزالة عوامل التجزؤ والتدهور والفقدان أو خفضها. وإذا استدعى الأمر استعادة نشطة، مثل إزالة الأنواع الغريبة الغازية، وإعادة إدخال نباتات وحيوانات أصلية، وإعادة إنعاش التربة والعمليات الهيدرولوجية، فإن ذلك سيحتاج عادة إلى المزيد من الموارد خلال فترة زمنية أطول.
- إذا تم دعم استعادة النظم الإيكولوجية بالاستزراع وإعادة الإدخال، الاستفادة من الأنواع الأصلية التي تتكيف حسب الموقع، مع إيلاء العناية إلى الاختلافات الجينية داخل الأنواع الأصلية وفيما بينها، وتاريخ حياتها وتداعيات التفاعل فيما بينها ومع بيئتها.
- قد تتخذ الإجراءات القائمة على الموقع في سياق ممارسات الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية. فعلى سبيل المثال: قد تمنح أولوية لاستعادة خدمات النظم الإيكولوجية ضمن فسيفساء من استخدامات الأراضي؛ أو تعزيز الترابط بين المناظر الطبيعية الأرضية وحفظ التنوع البيولوجي عن طريق استعادة النظم الإيكولوجية القريبة من ملاجئ الأنواع (مثل المناطق المحمية والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي،

¹⁴ Nellemann, C., E. Corcoran (eds). الكوكب الميت، الكوكب الحي - التنوع البيولوجي وإصلاح النظم الإيكولوجية من أجل

ومناطق الطيور والتنوع البيولوجي الهامة، والمواقع التابعة للتحالف من أجل منع مطلق للانقراض)، أو إنشاء مناطق عازلة أو ممرات ترابط بينها.

- منع إدخال الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع: وفي حالة النظر في استخدام الأنواع الغريبة، مثلاً لتحقيق الاستقرار في البداية للتربة شديدة التدهور، ينبغي أن يُتبع في ذلك نهج علمي وتحوطي سليم تمثيلاً مع ديباجة الاتفاقية من أجل تفادي فقدان الموائل والأنواع بسبب الأنواع الغريبة الغازية.

التبيل الثاني

جدول زمني إرشادي لإجراءات قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

من ثلاث إلى ست سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	الأنشطة الرئيسية
التقييمات الجارية، بما في ذلك التكاليف المحتملة والمنافع المتعددة. تحديد وتأمين الموارد اللازمة للاستعادة. تحديد الخيارات لتقليل أو القضاء على الدوافع وراء فقدان التنوع البيولوجي.	تحديد الأنشطة والمبادرات الحالية للاستعادة، وكيفية دمجها لاعتبارات التنوع البيولوجي. تحديد النظم الإيكولوجية المتدهورة بشكل ملحوظ، والمناطق التي توجد فيها أكثر إمكانات الاستعادة لتحقيق الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي، وذلك بالتعاون مع أصحاب المصلحة.	الخطوة ألف. تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية
تنفيذ الأدوات والعمليات والتدابير ذات الصلة. تقييم كفاية الموارد؛ والبحث عن موارد إضافية وتأمينها حسب الحاجة.	تقييم الأهداف والسياسات والاستراتيجيات والتدابير الحافزة، وأدوات وعمليات التخطيط المكاني، والنظر في الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية. استعراض الأطر القانونية والسياساتية والمالية لإرشاد الإجراءات في الخطوة جيم.	الخطوة باء. تحسين البيئة المؤسسية الموازية لاستعادة النظم الإيكولوجية
تنفيذ خطط الاستعادة التي تم تيسيرها من خلال الإجراءات الواردة في الخطوة باء.	إعطاء الأولوية لفرص الاستعادة بناءً على الخطوة ألف ووضع خطط للاستعادة مع أهداف واضحة وقابلة للقياس. إعطاء الأولوية للأدوات والعمليات والتدابير الأكثر أهمية للتخطيط والتنفيذ. تعزيز أنشطة الاستعادة القائمة.	الخطوة جيم. تخطيط وتنفيذ أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية
رصد النتائج وتقديم تقرير عن الدروس المستفادة من الأنشطة الواردة في الخطوتين باء وجيم لدعم الإدارة التكيفية وتحسين نتائج الجهود المستقبلية للاستعادة.	تبادل الخبرات من الأنشطة والمبادرات الحالية لدعم الإدارة التكيفية وتعزيز الاستمرارية.	الخطوة دال. الرصد والتقييم والتقييمات ونشر النتائج